



جاء في الانباء ان المخابرات انتشرت في امريكا ،

العم سام - أنا طول عمري اخدمك ...

كوهين - بالعكس ... أنا اللي ((مكرس لك)) حياتي .. في خدمتك

طه قنا

”تروس“ الساعة تدور

بقتلم
أنور السادات

في مكان آخر من هذا العدد ، تحقيق صحفي عن مشروع كهربية خزان اسوان .. ذلك المشروع الذي نعتبر أكثر من ربع قرن في اكناف الحزبية العفنة البالية .. حتى قبض الله له ان يظهر الى الوجود في عهد الثورة

ومن اكبر الخطا ان يظن المواطنون ان مهمة الثورة مقصورة على تطهير البلاد من فسادها السابق ، ووضع

اسس جديدة لحكم جديد نظيف . يدعمه دستور تشترك الامة في وضعه . لهذا التطهير واحد من اهداف الثورة ... بل ان هذا الحكم النظيف لا يمكن ان يدوم اذا ظل الشعب يعاني الفقر والحرمان والجهل والمرض

نعم لن يدوم حكم نظيف بين مواطنين يدفعهم الجوع الى السرقة ، ويدفعهم الفقر الى الرشوة ، ويدفعهم المرض الى الاستخذاء والاستكانة .. انما يدوم الحكم النظيف حينما ترسي قواعده على اسس قوية نابتة من الانتعاش الاقتصادي الذي يرفع مستوى الشعب ، ويشعر كل مواطن بانه انسان حي ، في بلد تدب فيه الحياة

فمهمة الثورة اذن هي ان تحيي الموات الذي نشره المفسدون في مصر عهدا طويلا . وما مشروع كهربية خزان اسوان غير واحد من مشروعات عديدة وضعت الثورة اسسها لتصنيع البلاد ، والانتفاع بكل شبر صالح للزراعة في ارضها ، ولا استخراج كل ذرة مغمورة في باطن ارضها ، او في رمال صحاريها ، من معادن سائلة او جامدة ، ولانتفاع مصر والسودان بكل قطرة من ماء النيل تجود بها السحب على هذا الوادي المبارك

لقد بدأنا بمشروع خزان اسوان لنولد القوى الكهربائية ، ولنوفر لمصر الاسمدة التي تخصب ارضها ، ولنوفر لمصانعا الصلب الذي لاغنى عنه في صناعاتنا المدنية والعربية

وهانحن اولاء قد وفقنا الله الى العثور على البترول في وادي فيران .. قبل ان يمضي نصف عام على البحث عنه

وهانحن اولاء نبعث عن آبار جديدة للبترول في الصحراء الغربية ، فاذا ما عثرنا عليه هناك ، خطونا اسرع الخطوات الى استقلالنا الحق وحررتنا الكاملة . فان من اسباب

تحكم الانجليز فينا زمنا طويلا ، وقوع انابيب البترول الممتدة من السويس الى القاهرة تحت سيطرتهم في منطقة القنال

وهانحن اولاء نتقدم بثقة واطمئنان نحو تنفيذ مشروع «السد العالي» ، ذلك المشروع الضخم الذي سيفيض على مصر خيرا لا عهد لها به ، وسيحولها من امة متخلفة في ميادين الصناعة والزراعة ، الى امة في طبيعة اعم الارض ثروة ورخاء وتقدما

وهناك مشروعات اخرى لتعمير اجزاء شاسعة من صحراء سيناء ، وهي ليست مشروعات خيالية ، ولا هي مجرد آمال واماني ، بل هي حقائق اخذ بعضها طريقه الى النور ، فاذا ما دارت عجلة العمل في واحد منها ، دفع بعضها بعضا كتروس الساعة . وسارت البلاد كلها في طسريق المجد الذي يليق بكفاح شعبها العظيم

ان المستعمرين يحاولون ان يظلفوا حولنا سحبا من الدخان والغباب حتى لا نتيبين طريقنا .. ولكن عيوننا التي الفت مثل هذا الظلام ، تستطيع الان ان تتيبين السبل المأمونة العواقب ، وان تتجنب ما بوضع في سبيلنا من عقبات وعراقيل . يقودنا ايمان بالله غير محدود ، وترشدنا عناية من الله لاتصل ...